

زخور: عودة الازدحام تتسبب بتأخير تسليم البضائع نحو ثلاثة أيام

مرفاً بيروت يحقق أكثر من مليون حاوية في 2011

الفونس ديب

حقق مرفاً بيروت رقماً قياسياً على مستوى حركة الحاويات في العام 2011، بتجاوز عددها المليون حاوية نمطية. وأظهرت النتائج التي سجلها المرفاً في هذا العام تراجع عدد البواخر والسيارات والعائدات، فيما ارتفعت حركة المسافرين والمسافرين والشحن العام الذي تأثر ايجاباً بارتفاع حركة المسافرين باتجاه مرافئ المنطقة. وبالنسبة لشهر كانون الاول فقد سجل المرفاً نتائج ايجابية على مستوى الشحن العام والحاويات فيما تراجع عدد السيارات والمسافرين واعلن رئيس غرفة الملاحة الدولية- بيروت ايلي زخور ان مرفاً بيروت بات اليوم على لائحة المئة مرفاً الاولى في العالم التي تتعامل مع أكثر من مئة حاوية نمطية. و اشار زخور الى عودة ازمة الازدحام الى المرفاً والتي تتسبب بتأخير تسليم البضائع لنحو ثلاثة ايام، وذلك يعود الى اعتماد لبنان كمحطة لاستيراد البضائع الى سوريا وكشف زخور عن اضرار كبيرة اصابت شركات ملاحية عالمية نتيجة الاوضاع الاقتصادية السيئة لدى الدول الصناعية الكبرى، مشيراً الى ان الكثير من هذه الشركات معرض للافلاس من جهة ثانية، زار وزير الاشغال العامة والنقل غازي العريضي أمس مرفاً بيروت، حيث كان في استقباله رئيس مجلس الادارة حسن قريطم واعضاء المجلس وترأس العريضي اجتماع المجلس، واطلع من قريطم على اوضاع المرفاً والمواضيع المستقبلية المتعلقة بالتطوير والتوسعة وعمل المرفاً في المرحلة المقبلة. بدوره، اعطى الوزير العريضي توجيهاته الهادفة الى تفعيل الاداء وعملية التوسعة والتطوير الارقام

وبحسب الاحصاءات الصادرة عن مرفاً بيروت، فقد انخفض عدد البواخر التي رست داخل المرفاً في العام 2011 بنسبة 2،2 في المئة الى 2167 باخرة مقابل 2285 باخرة في العام 2010. كما انخفض عدد السيارات التي استوردت عبر المرفاً بنسبة 29،5 في المئة الى 67022 سيارة مقارنة مع 95047 سيارة في العام 2010، في حين ارتفع الشحن العام بنسبة 3،2 في المئة الى 6677 الف طن مقارنة مع 6469 الف طن وفي الوقت نفسه، ارتفع عدد المسافرين بنسبة 28 في المئة الى 9148 مسافراً مقابل 7123 مسافراً. وبالنسبة لتداول الحاويات، فقد ارتفع عددها بنسبة 9 في المئة الى مليون و34 الفا و249 حاوية مقابل 949 الفا و155 حاوية. وفي كانون الاول الماضي انخفض عدد البواخر التي رست في المرفاً بنسبة 2،2 في المئة الى 177 باخرة مقارنة مع كانون الاول 2010 الذي سجل 181 باخرة، فيما ارتفع الشحن العام بنسبة 11،9 في المئة الى 584،8 الف طن، مقابل 522،7 الف طن في كانون الاول 2010. وبالنسبة لعدد السيارات، فقد ارتفع بنسبة 4 في المئة الى 6565 سيارة مقابل 6302 سيارتين، وانخفض عدد المسافرين في

هذا الشهر بنسبة 100 في المئة، إذ لم يعبر المرفأ اي مسافر مقابل 164 مسافرا في كانون الاول 2010
اما الحاويات، فقد ارتفعت بنسبة 18 في المئة الى 89 الفا و 110 حاويات، مقابل 75 الفا و 546 حاوية كان المرفأ قد حققها
في كانون الاول 2010

زخور

وفي هذا الاطار، قال زخور "لقد حقق مرفأ بيروت رقما قياسيا تاريخيا على مستوى تداول الحاويات، الذي زاد على المليون
". حاوية نمطية. وبذلك دخل فعليا في لائحة المئة مرفأ الاولى في العالم التي تتعامل مع أكثر من مليون حاوية نمطية
واشار زخور الى ان الحاويات المعدة للاستهلاك المحلي زادت نحو 26 الف حاوية، في حين ارتفع عدد الحاويات برسم
". المسافنة بنسبة 28 في المئة خلال كانون الاول الماضي
واوضح ان زيادة عدد الحاويات المعدة للاستهلاك المحلي ناتج بشكل اساسي عن تحول لبنان الى محطة لاستيراد البضائع
". المعدة للسوق السورية، بسبب القيود التي تفرضها بعض الدول الاجنبية على التصدير الى هذا البلد
وقال "ان التاجر اللبناني الذي كان يستورد 10 حاويات للسوق المحلية بات الآن يستورد 20 حاوية، لأخذه بالحسبان حاجات
". السوق السورية

"ولفت زخور الى عودة ازمة الازدحام الى المرفأ، وقال "هذا يعود الى النمو المتزايد لحركة المرفأ للأسباب المذكورة آنفاً
وإذ اشار الى ان غرفة الملاحاة التقت وزير الاشغال والنقل غازي العريضي ورئيس مجلس ادارة المرفأ حسن قريطم وبحثت
". معهما معالجة الازدحام، قال "ان كل الاجراءات المتخذة لم تتمكن من الحد من المشكلة
وابدى تخوفه من تفاقم هذه المشكلة في الفترة المقبلة مع استمرار النمو، أو الاعتماد بشكل اكبر على المرفأ لاستيراد البضائع
الى سوريا

ورأى زخور ان "الحل الوحيد لهذه المعضلة لن يكون الا بعد الانتهاء من تنفيذ مشروع توسيع محطة الحاويات المنتظر انجازه
". في اواخر العام 2012 أو مطلع العام 2013

ولفت الى ان ادارة المرفأ باشرت باتخاذ كل الخطوات لشراء كل التجهيزات اللازمة للمباشرة بتشغيل كامل الرصيف فور الانتهاء
منه وتسليمه، وأوضح ان طول الرصيف يبلغ 1100 متر وهو يتطلب رافعة جسرية لكل مئة متر، ما يعني انه يحتاج الى 5
رافعات جسرية في ظل وجود 6 رافعات جسرية عملاقة، كما انه يحتاج الى 15 رافعة مساعدة، لأن كل رافعة عملاقة تحتاج
الى ثلاث رافعات مساعدة

واكد ان "تشغيل الرصيف سيرفع القدرة الاستيعابية من مليون حاوية نمطية الى مليون ونصف المليون حاوية سنويا، ما يضع
حدًا نهائيا لأزمة الازدحام التي يشهدها المرفأ من حين الى آخر. كما أنه سيفعل الدور المحوري للمرفأ